



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥



الكفايات اللازمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان في ضوء المتطلبات التربوية

إعداد

أ.د/ محمود هلال عبد الباسط

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

جامعة الملك خالد (السعودية) وجامعة سوهاج (مصر)

dr.mahmoudhelal@yahoo.com

أ/ مريم حسين عبد الله خبراني

باحثة دكتوراة- قسم المناهج وطرق التدريس

العامّة - كلية التربية - جامعة الملك خالد

Khubrani34@hotmail.com

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان في ضوء المتطلبات التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية بمنطقة جازان، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي: (الكفايات الشخصية، الكفايات المعرفية، والكفايات التدريسية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الإعاقة السمعية بمنطقة جازان جاءت بدرجة موافق بشدة، بينما جاءت الكفايات المعرفية والكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بدرجة موافق، وايضاً توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدد من التوصيات من أهمها: التوجيه بأهمية عمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لرفع مستوى الكفايات المعرفية والتدريسية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات - معلمات - ذوي الاحتياجات الخاصة.

The study aimed to identify the necessary competencies for social studies teachers in light of the educational requirements for people with special needs in the Jazan region,

Abstract:

The study used the descriptive survey method, The study sample consisted of (12) female teachers of social studies for people with hearing disabilities in the Jazan region,. The study tool consisted of a questionnaire consisting of (30) paragraphs distributed on three main axes: (personal competencies, cognitive competencies, and teaching competencies). The results of the study found that the personal competencies required for social studies teachers in light of the educational requirements for people with hearing disabilities in Jazan region were strongly agreed, While the cognitive competencies and teaching competencies required for social studies teachers were rated as agreeable. Also, the results revealed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of social studies teachers' responses about personal, cognitive and teaching competencies according to the variables of educational qualification, years of experience, and training courses. In light of the results of the study, the researcher made a number of recommendations, the most important of which are: Directing the importance of conducting continuous training courses for special needs teachers to raise the level of cognitive and teaching competencies.

.Keywords: *Competencies - social studies teachers - special needs*

مقدمة الدراسة:

يحتل المعلم مكانة هامة في النظام التعليمي ويعد أساس نجاح العملية التعليمية والركن الأساسي فيها وذلك لأنه يعمل مع قدرات واحتياجات متباينة ويتولى مهاماً شاقة في تعامله مع الطلبة الذين يحتاجون الجهد الكبير والوقت، وهذا يتطلب ان يكون على قدر من الإعداد والتأهيل والتدريب ليكون القوة الحقيقية التي تزيد من تقدم الطلبة.

وتعد الكفايات التربوية أحد الجوانب الرئيسية لتقويم أداء المعلم هذا يقترن نجاحه في أداء عملة الوظيفي بقدرته وامتلاكه للكفايات التربوية؛ لذا أخذ الاهتمام بالكفايات التربوية يتزايد بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة، لأنها تعد استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم ومواكبة التطورات العلمية (الكناني، ٢٠١٥).

وعلى صعيد التربية الخاصة فقد تم الاهتمام بإعداد ذوي الإعاقة إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وتدريباً، وذلك من خلال إيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وتكسبه الكفايات اللازمة ليقوم بدوره على أكمل وجه لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، حيث يتطلب تعليم ذوي الإعاقة كفايات خاصة تختلف في أحيان كثيرة عن الكفايات العامة عند التعامل مع الطلبة العاديين لذا ينبغي زيادة الاهتمام بمعلم التربية الخاصة الذي يمتلك كفايات التعامل مع فئات الإعاقة (مصطفى، ٢٠١٥).

وان اختيار معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم وتأهيلهم قد حظي باهتمام المهنيين والمشرعين لبرامج التربية الخاصة وقوانينها، مثلما كان الاهتمام في مجال التعليم العام للأطفال العاديين، وزاد هذا الاهتمام في ضوء متطلبات الجودة، وإضافة للمهمة الصعبة التي تنتظر معلم التربية الخاصة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (مصطفى والمليح، ٢٠٢٣)

وأشار القضاء والشرادة (٢٠١٦) إلى ضرورة اعداد المعلمين والعاملين في ضوء الكفايات والادوار المتوقعة من الكوادر ولعل ضمان توافرها يقتضي توفير برامج خاصة لإعداد المعلمين والعاملين تكفل تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل مع هذه

الفئة، والاخذ بعين الاعتبار احتياجات المعلمين والعاملين كل على حدة للعمل على تلبيةها.

وتولى المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتسعى سعياً قوياً لتقويم وتطوير برامج التربية الخاصة بما يواكب التطورات والمستحدثات العالمية في هذا الاتجاه، واعدت تبعاً لذلك المعلمين والمعلمات إعداداً مهنيّاً في شتى مسارات التربية الخاصة ولعل من أهم ما يؤكد ذلك توسيع الملحوظ المتنامي في تفعيل برامج اعداد معلم التربية الخاصة بالجامعات السعودية الأهلية والخاصة على السواء، وما واكبها من تبني مشروع دمج بعض فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام(السبحي واخرون،٢٠١٤)

وأشار المالكي والقحطاني (٢٠٢١) إلى أن مواكبة التوجهات الحديثة في التربية الخاصة التي تسعى إلى تفعيل برامج التعليم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية لذوي الاحتياجات الخاصة فأنها تحتاج إلى تغيير في أدوار معلمي ضعاف السمع كي تتماشى وفق برامج التعليم العام.

واكد إبراهيم والمرزوق (٢٠٢١) على أن تزايد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر الحديث يتطلب حاجة ضرورية إلى معلمين اكفاء يملكون جميع المعارف والمهارات والقدرات السلوكيات والقيم التي تمكنهم من التعامل بكفاءة وفاعلية مع هؤلاء الأطفال، وتقديم كافة اشكال الدعم لهم من تربية وتدريب وتأهيل حتى يتمكنوا من الاندماج بنجاح في المجتمع الذين يعيشون فيه ويتكيفون مع كافة متغيرات وتحولات العصر

ووفقاً لأهمية الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالنظر إلى قلة الدراسات المتخصصة في الدراسات الاجتماعية بالبيئة السعودية، جاءت فكرة الدراسة الحالية في التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان.

مشكلة الدراسة:

تحرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تطوير برامج التربية الخاصة من خلال تفعيل دور معلمي التربية الخاصة بشكل عام، ومعلمي ضعاف السمع بشكل خاص وفق التوجهات المعاصرة الحديثة، إذ يمثل المعلم عصب العملية التعليمية والتربوية في برامج تعليم ضعاف السمع إذ أن التلاميذ الصم لديهم مشكلات كبيرة ومتعددة فهي تحتاج معلم ملم بطرق التعامل معهم، وإن يكون شغوفاً بهذه المهنة مؤمناً بها محباً ومخلصاً لها، ومسائراً للاتجاهات الحديثة في التربية متبعاً للأساليب الحديثة في الوصول إلى المعرفة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤)

وأكدت دراسة العنكي (٢٠١٩) على ضرورة تلبية المتطلبات التربوية وذلك لتطوير المواقف التعليمية بمدارس التربية الخاصة وتعتبر الكفايات السبيل الأمثل لتحقيق تلك المتطلبات وعلى ذلك فالكفايات تمثل الأساس الذي تقوم عليه بناء شخصية معلم التربية الخاصة.

وأشارت دراسة الطويل (٢٠١٨) إلى ضرورة امتلاك معلم ذوي الإعاقة السمعية للكفايات المهنية التي من شأنها تطوير المعلم بحيث يكون على اطلاع بالتطورات العالمية المعاصرة في مجال تخصصه، وذلك عن طريق تطوير نظم تدريب المعلمين أثناء الخدمة من دورات وورش عمل الأمر الذي يؤثر على تربية وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود ضعف في الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة كدراسة: (القضاة والشرادقة، ٢٠١٦؛ عامر، ٢٠١٧) وبناءً على ما سبق فإن معرفة الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي إلى تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم على أحسن وجه.

بناءً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما الكفايات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية

لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية

لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟

٢. ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات

التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟

٣. ما الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات

التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات

استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة حول الكفايات

اللازمة وفقاً لمتغيرات الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات

استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات اللازمة تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات

استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات اللازمة تبعاً لمتغير الدورات

التدريبية

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات

استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات اللازمة تبعاً لمتغير سنوات

الخبرة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان
٢. التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان
٣. التعرف على الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان.
٤. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة حول الكفايات اللازمة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

قد تشكل إضافة نوعية الى الدراسات القليلة في البيئة السعودية التي لم تسلط الضوء كثيراً على الكفايات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

استفادة القائمين على اعداد وتطوير برامج التدريب الخاصة بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لإعدادها وتطويرها لتصبح أكثر فاعلية وإيجابية.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين الى عمل المزيد من الأبحاث حول الكفايات اللازمة للمعلمين في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكفايات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الإعاقة السمعية.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بمنطقة جازان، وذلك لعمل معلمات الدراسات الاجتماعية في تدريس ذوي الإعاقة السمعية فقط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٥هـ.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات:

يعرفها ذيب ومخلوف (٢٠١٩) بأنها: مجموعة الملامح السلوكية والمعرفية التي وجب توافرها عند مربّي أطفال المتخلفين ذهنياً والتي من شأنها مساعدته في تأدية مهامه بكل اتقان (ص١٤٢).

ويعرفها السبجي وآخرون (٢٠١٥) بأنها: قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية بناء على قدرته الذاتية على امتلاك المعرفة بطرق مختلفة تشير إلى حسن الأداء وتشغيل الذهن والفكر بعمق لتصبح المعرفة جزء من سلوكه (ص١٢).
وتعرف الباحثة الكفايات إجرائياً: يقصد بها الكفايات التربوية التي يجب ان تتوفر لدى معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية وهي الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية.

وتعرف الباحثة ذوي الإعاقة السمعية إجرائياً: بأنهم الطلبة الصم وضعاف السمع الذين يتلقون التعليم في مدارس الدمج بمنطقة جازان.

وتعرف الباحثة معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية إجرائياً: يقصد بهن المعلمات التي يمارسن مهنة تربية وتعليم ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بمنطقة جازان للعام الدراسي (١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م).

يضاف مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الكفايات التربوية:

يعرفها العنبي (٢٠٢١) بأنها: عبارة تصف الأداء المتوقع من المعلم والذي يعكس مجموعة الأفكار والمهارات والاتجاهات التي تعتبر شرطاً لنجاح العملية التعليمية عندما يؤديها المعلم باتقان تصبح كفاءة وتظهر من خلال الأداء الفعلي للمعلم أثناء الموقف التعليمي (ص.٣٢٤).

في حين عرفها القضاة والشرادقة (٢٠١٦) بأنها: المعرفة والمهارات والقيم ومنهج التفكير المطلوب لتنفيذ مهم لإنجاح حياة الفرد والشخصية والقدرة على المواجهة والاحاطة بمستويات الإتقان الحالي (ص.٢٤٠).

الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة:

يرى عبد القادر (٢٠٢٣) أن الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة هي:

١. أن يتخذ التوجيهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق اهداف ذوي الإعاقة .
٢. أن يقيس الحاجات ويحدد الأهداف.
٣. أن يخطط لاستخدام الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لذوي الإعاقة.
٤. ان ينفذ الاستراتيجيات التدريسية ويختار الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة.
٥. ان يخطط ويعدل المناهج لتلائم طبيعة ذوي الإعاقة وتحقق اهداف المادة.
٦. اختيار وتنفيذ الأنشطة المعدلة والتي تتلاءم مع ظروف ذوي الإعاقة.
٧. اختيار واستخدام التقنيات التربوية الملائمة لذوي الإعاقة.
٨. اختيار أساليب التقويم المناسبة مع ذوي الإعاقة.

دمج ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية:

أشار الموسي (٢٠١٠) إلى أن الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية تم على طريقتين هما:

طريقة الدمج الجزئي: وتتحقق من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، وهذا النمط من الخدمة يتضمن إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

بفصول خاصة بهم في المدارس العادية، حيث بتلقون الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم في تلك الفصول، ومع العمل على اتاحة الفرصة لهم للاندماج مع اقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الصفية والأنشطة الا صفية وفي مرافق المدرسة. طريقة الدمج الكلي: تتم عن طريق استحداث برامج التربية الخاصة المساندة في مدارس التعليم العام مثل برامج غرف المصادر وبرامج المعلم المتجول وبرامج المعلم المستشار حيث يدرس التلاميذ ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة جنباً إلى جنب مع اقرانهم العاديين في الصفوف العادية معظم اليوم الدراسي ويخرجون من الصفوف العادية الى البرامج المساندة فقط في المواد التي يستطيع معلمي الصفوف العادية بتدريسها. وتمثلت الفئات المدمجة في مدارس التعليم العام في التي:

١. الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
 ٢. الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
 ٣. الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
 ٤. الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.
 ٥. الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.
 ٦. الطلبة ذوي اضطراب الصوت والكلام
- واقترحت الباحثة في هذه الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية ذوي الإعاقة السمعية وذلك نظراً لاقتصار معلمي الدراسات الاجتماعية على تدريس ذوي الإعاقة السمعية.

مفهوم ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر التربويين:

عرفها باعارمة (٢٠٢٢) بأنه: الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين وهو بحاجة إلى أساليب تعليمية تعوضه عن حاسة السمع (ص.٢٢٥).

ويعرفها يحيواي (٢٠٢٢) بأنها: تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء التربوي لدى الفرد (ص.١٩٨)

تصنيف فقدان القدرة على السمع :

صنف باعارمة (٢٠٢٢) فقدان القدرة على السمع على النحو التالي:

الفرد الأصم كلياً: هو الفرد الذي فقد قدرته التامة على السمع في مراحل مبكرة من عمره مما أدى إلى عدم تكون أي مخزون لغوي لديه فأصبح غير قادر أيضاً على النطق وهذه الحالة تدعى بالكم أو الشخص الأكم ويطلق عليهم مصطلح الصم والكم.

الفرد الأصم جزئياً(ضعيف السمع): وهو الشخص الذي فقد جزءاً من قدرته السمعية نتيجة وجود سبب أو أكثر من الأسباب الصحية أو البيئية التي تؤدي الى وجود ضعف في النقاط الذبذبات الصوتية وبالتالي ضعف في تكون اللغة وهذا يتفاوت من شخص الى آخر حسب درجة الإعاقة السمعية التي يعاني منها الأفراد.

الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية:

أشار يوسف، امانى كمال(٢٠٢٣) الى مجموعة من الكفايات التي يجب على معلم الإعاقة السمعية ان يتقنها التي يمكن توضيحها في ما يلي:

- **الجانب المعرفي:** وتشير الى تعرف المعلم على خصائص وميول واتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وذلك من خلال القراءة والاطلاع والمقابلات مع ذوي الخبرة ومحاكاة الطلبة أنفسهم لتعرفهم بصورة واقعية هذه المعرفة قد تسهم في تطوير مهارات وقدرات المعلم في سهولة التعامل والتواصل مع هذه الفئة من الطلبة.
- **الجانب الوجداني :** يتضمن اتجاهات المعلمين نحو ذوي الإعاقة السمعية من حيث القبول او الرفض ويرتبط بشكل كبير بشخصية المعلم القادر على تقبل ذاته وتكوين اتجاه إيجابي نحوها ويقوم بدور هام وله شكل خاص بالتعامل مع هذه الفئة .
- **الجانب الأدائي:** ويتضمن جانبين أساسيين هما: التواصل مع المعاقين سمعياً بجميع الطرق المتمثلة في قراءة الشفاه أو النهجر أو الاصبعي أو لغة الإشارة أو التواصل الكلي حتى يكون فعالاً في تعليم المعاقين سمعياً والجانب الآخر يتضمن مهارات التدريس والامام بجوانب المادة الدراسية والمرتبطة بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

وصنف الطويل (٢٠١٨) الى كفايات معرفية ويندرج تحتها المعرفة بأساليب التواصل مع الطالب الاصم الكفيف والكفايات التعليمية التي تتضمن القدرة على تخطيط وتنفيذ الموقف التعليمي بما يتناسب مع الفروقات الفردية بين الطلبة، والكفايات المهنية التي تتضمن سعي المعلم الى تطوير اداءة المهني من خلال تلقي الدورات التعليمية. بينما صنف قسيمة وشويل (٢٠١٦) كفايات معلمي ذوي الإعاقة السمعية الى: كفايات معرفية وكفايات شخصية وكفايات تدريسية، بينما صنف يحيوي (٢٠٢٢) الى ثلاث مجالات مجال المعارف ومجال المهارات التدريسية ومجال التقييم والتقييم. من خلال التصنيفات السابقة صنفت الباحثة كفايات معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المتطلبات التربوية إلى: كفايات شخصية وكفايات معرفية وكفايات تدريسية.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسات تناولت كفايات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة:

هدفت دراسة (Al-Dababneh et al , 2016) الى التعرف على الكفاءات التي يحتاجها معلمين الأطفال الصم وضعاف السمع في الظروف المتغيرة لمهنتهم في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١٥٠) من معلمي الأطفال الذين ينتمون إلى رتبة صاحب السمو الملكي منذ رياض الأطفال وحتى الصف الابتدائي، وتكونت الأداة من استبيان، وكشفت النتائج أن كفاءات المعلمين في تطوير استراتيجيات التخطيط التعليمي احتلت المرتبة الأولى كأهم كفاءة تعليمية يحتاج المعلمون إلى تطويرها، واحتلت الكفاءات في التعريفات ومهارات الاتصال والتقييم وإدارة بيئة الفصل الدراسي والعمل الجماعي مرتبة أقل، مع تطوير الموقف الإيجابي في المرتبة الأخيرة. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة وفقاً لنوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، وفقاً للأوساط التعليمية لصالح المدارس العامة المحلية (أماكن الإدماج)، ووفقاً لخلفية المعلمين لصالح المعلمين العاديين ذوي المؤهلات التعليمية العامة.

بينما هدفت دراسة قسمية وشويلعل(٢٠١٦) الى التعرف على درجة امتلاك معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين سمعياً للكفايات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) معلماً ومعلمة من مدارس الأطفال المعوقين سمعياً في الجزائر، واعتمدا الباحث على مقياس جاهز للكفايات التعليمية أعدها عبد العزيز بن محمد (١٩٩٨) من قسم التربية الخاصة بكلية جامعة الملك سعود، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان امتلاك معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع فئة الأطفال المعوقين سمعياً جاءت عالية وفي كل الابعاد الثلاثة الكفايات التدريسية والمعرفية والشخصية جاءت بدرجة عالية، وايضاً عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في البعدين الكفايات المعرفية والتدريسية، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في البعد الكفايات الشخصية.

وكشفت دراسة عامر(٢٠١٧) عن درجة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً للكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٩٦) مدراء ومشرفين التربية الخاصة، وتمثلت الأداة في استبيان، وتوصلت النتائج إلى ان درجة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً للكفايات المهنية(الكفايات الشخصية، والكفايات المعرفية والاستراتيجيات التدريسية) من وجهة نظر المديرين ومشرفي التربية الخاصة كانت منخفضة

وسعت دراسة بشناق(٢٠١٧) إلى التعرف على أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بإدارة التعليم بمحافظة النماص من وجهة نظرهم ومدى توفرها لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بإدارة التعليم بمحافظة النماص التعليمية، وتمثلت الأداة في استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية الكفايات المهنية المعرفية المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية لمعلمي ومعلمات الدراسات

الاجتماعية والوطنية بإدارة تعليم النماص من وجهة نظرهم كانت عالية، بينما الكفايات السلوكية التربوية والتدريسية فقد حصلت على درجة توافر عالية.

وهدف دراسة الطويل (٢٠١٨) الى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي الطلاب الصم المكفوفين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية الخاصة في الجامعات الحكومية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١٩٦) عضو هيئة تدريس في اقسام التربية الخاصة، وتمثلت الأداة في استبيان مكون من أربعة محاور هي (الكفايات المعرفية والكفايات التدريسية والكفايات المهنية والكفايات الشخصية)، وتوصلت النتائج إلى أهمية جميع الكفايات المعرفية و التدريسية و المهنية و الشخصية، وايضاً عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة حول الكفايات اللازمة باختلاف متغير الخبرة والتخصص والجنس.

في حين هدفت دراسة العنكبي (٢٠١٩) الى التعرف على كفايات معلم المواد الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من معلمي المواد الاجتماعية في مدارس التربية الخاصة بالعراق. وتمثلت العينة في استبيان تكون من ثلاثة محاور هي: (الكفايات العقلية والكفايات البصرية والكفايات السمعية)، وتوصلت النتائج الى أن الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في المحاور الثلاثة (الكفايات العقلية والكفايات البصرية والكفايات السمعية) جاءت بدرجة مهمة جداً.

وقد هدفت دراسة الدهيمات والبستجي (٢٠٢٢) الى التعرف على درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات اللازمة للعمل مع ذوي الحاجات الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) معلماً متدرباً في التربية الخاصة، ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وتمثلت الأداة في استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المعلمين المتدربين في التربية الخاصة يمتلكون الكفايات اللازمة للعمل مع ذوي الحاجات الخاصة بدرجة متوسطة كما بينت النتائج أن أكثر الكفايات امتلاكاً من قبل المعلمين المتدربين هي

الكفايات المتعلقة بالسمات الشخصية، يليها الكفايات المتعلقة بالخصائص العلمية واخيراً الكفايات التربوية والمهنية، وايضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والجامعة والتدريب.

وكشفت دراسة يحيوي (٢٠٢٣) عن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي أقسام الدمج المدرسي في ظل الكفايات التي تتطلبها فئة ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلم ومعلمة ، وتمثلت الأداة في استبانتين الأولى لقياس الاحتياجات التدريبية والثانية لقياس الكفايات، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك احتياجات تدريبية كبيرة في المعارف والمهارات التدريسية والتقييم والتقويم ، وعدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيرات المؤهل والاقدمية المهنية وطبيعة التكوين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على ليسانس، وفي مجال المهارات التدريسية تبعاً لطبيعة التكوين لصالح الذين تلقوا تكويناً لمدة ٣ سنوات. واجرى مباركي (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى توافر الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١٠٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان، وتمثلت الأداة في استبيان، وتوصلت النتائج الى أن مستوى الكفايات المعرفية وكفايات التخطيط لدروس وكفايات إدارة الصف جاء متوسطاً بينما جاءت كفايات تنفيذ الدروس كبيراً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات معلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان وفق متغيري المؤهل وسنوات الخبرة .

التعليق على الدراسات السابقة:

- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي فهي تتفق مع دراسة كل من: (Al-Dababneh et al , 2016 ؛ قسمية وشويل ، ٢٠١٦؛لطويل ، عامر، ٢٠١٧؛ العنكي، ٢٠١٩، يحيى، ٢٠٢٣،؛الدهيمات والبستجي، ٢٠٢٢؛مباركي؛٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع دراسة البشناق(٢٠١٩) في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة كل من: (Al-Dababneh et al , 2016 ؛ قسمية وشويل ، عامر، ٢٠١٦؛لطويل،؛ بشناق، ٢٠٢٩،؛العنكي، ٢٠١٩، يحيى، ٢٠٢٣،؛الدهيمات والبستجي، ٢٠٢٢،؛مباركي؛٢٠٢٣)
- التطبيق على عينة حيث تتفق مع الدراسات التي طبقت على معلمي الدراسات الاجتماعية كدراسة بشناق(٢٠١٩)، بينما تختلف مع الدراسات التي طبقت على معلمي في تخصصات أخرى كدراسة كل من: (Al-Dababneh et al , 2016 ؛ قسمية وشويل ، عامر، ٢٠١٦؛ يحيى، ٢٠٢٣،؛الدهيمات والبستجي، ٢٠٢٢؛مباركي؛٢٠٢٣)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، فإن البحث الحالي استفاد منها في الاتي:
- ١. ردد الإطار النظري للبحث الحالي من خلال الأطر النظرية للدراسات السابقة.
- ٢. الاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة.
- ٣. تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة.
- ٤. التعرف على كيفية اختيار الوسائل والعمليات الإحصائية المناسبة لطبيعة موضوع هذا البحث.
- ٥. تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

منهجية وإجراءات البحث:

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث يتماشى من اهداف وأسئلة الدراسة في التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية في منطقة جازان للعام الدراسي ١٤٤٥هـ والبالغ عددهن (١٢) معلمة حسب إحصائية مكتب التعليم بمنطقة جازان، وتم اعتماد العينة جميع مجتمع الدراسة وذلك نظراً لقلة معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان واقتصارهم على تدريس ذوي الإعاقة السمعية فقط.

جدول (١) وصف العينة بحسب متغير المؤهل العلمي

متغيرات البحث	فئات البحث	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩	٧٥ %
	ماجستير	٢	١٦.٦٦ %
	دكتوراه	١	٨.٣٣ %
		١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (١) ان (٩) من افراد العينة يمثلون ما نسبته (٧٥ %) من إجمالي الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (٢) يمثلون ما نسبة (١٦.٦٦ %) من إجمالي افراد العينة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير، ووجد منهم يمتلك نسبة (٨.٣٣ %) من إجمالي افراد العينة الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه.

حسب متغير سنوات الخبرة

جدول (٢) وصف العينة بحسب متغير سنوات الخبرة

متغيرات البحث	فئات البحث	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٢	١٦.٧ %
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٢	١٦.٧ %
	اكثر من ١٠ سنوات	٨	٦٦.٧ %
	المجموع	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٢) ان (٢) من افراد العينة يمثلون ما نسبته (١٦.٧%) من إجمالي الذين خبرتهم اقل من ٥ سنوات ، بينما (٢) يمثلون ما نسبة (١٦.٧%) من إجمالي افراد العينة الذين خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات و(٨) منهم يمثلون ما نسبته (٦٦.٦%) من إجمالي افراد العينة الذين خبرتهم اكثر من ١٠ سنوات.

حسب متغير سنوات الدورات التدريبية

جدول (٣) وصف العينة بحسب متغير الدورات التدريبية

متغيرات البحث	فئات البحث	العدد	النسبة المئوية
متغير الدورات التدريبية	اقل من ٥ دورات	١	٨.٣%
	من ٥ إلى ١٠ دورات	٣	٢٥%
	اكثر من ١٠ دورات	٨	٦٦.٧%
	المجموع	١٢	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) ان واحد من افراد العينة يمثلون ما نسبته (٨.٣%) من إجمالي الذين لديهم اقل من ٥ دورات ، بينما (٣) يمثلون ما نسبة (٢٥%) من إجمالي افراد العينة الذين لديهم من ٥ إلى ١٠ دورات ، و(٨) منهم يمثلون ما نسبته (٦٦.٧%) من إجمالي افراد العينة الذين لديهم اكثر من ١٠ دورات.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وذلك من أجل التعرف الكفايات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة كل من (يحيوي، ٢٠٢٣؛ الدهيمات والبستجي، ٢٠٢٢؛ مبارك، ٢٠٢٣)؛ تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي للحصول على استجابات افراد العينة وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة وفقاً للآتي: موافق بشدة (٥)درجات، موافق (٤)درجات، محايد

(٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان ، غير موافق بشدة (١) درجة، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) درجة الموافقة على عبارات ومحاور الاستبيان

الدرجة المقابلة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
١	من ١ إلى أقل من ١.٨٠	غير موافق بشدة
٢	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	غير موافق
٣	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	محايد
٤	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	موافق
٥	من ٤.٢٠ إلى ٥	موافق بشدة

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة حيث بلغ عددهم (٦) محكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى: انتماء العبارات الفرعية للمحاور الرئيسية، ومستوى أهمية الفقرة، ووضوح صياغتها اللغوية، وبعد ذلك أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة حسب آراء المحكمين من حيث صياغة بعض الفقرات وتعديل بعضها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة من (٣٠) معلمة من معلمات التربية الخاصة، وذلك بهدف حساب الصدق الداخلي للاستبانة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، وحساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات محاور الاستبانة وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية، وذلك باستخدام برنامج (spss) وكانت كما يلي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٤٨**	٠.٠١	١	٠.٦٧٨**	٠.٠١	١	٠.٤٣٥*	٠.٠٥
٢	٠.٥١٢**	٠.٠١	٢	٠.٤٦٨**	٠.٠١	٢	٠.٤١٢*	٠.٠٥
٣	٠.٦٥٢**	٠.٠١	٣	٠.٣٨١*	٠.٠٥	٣	٠.٦٣٣**	٠.٠١
٤	٠.٦١٨**	٠.٠١	٤	٠.٦٠٦**	٠.٠١	٤	٠.٧٨١**	٠.٠١
٥	٠.٦٩٥**	٠.٠١	٥	٠.٥٧٠**	٠.٠١	٥	٠.٦٥٧**	٠.٠١
٦	٠.٤٤٤**	٠.٠١	٦	٠.٤٩٧**	٠.٠١	٦	٠.٦٨٠**	٠.٠١
٧	٠.٦٣٣**	٠.٠١	٧	٠.٦٢٠**	٠.٠١	٧	٠.٤٩١**	٠.٠١
٨	٠.٦٢٨**	٠.٠١	٨	٠.٣٨٨*	٠.٠٥	٨	٠.٧٨٨**	٠.٠١
٩	٠.٦٢٢**	٠.٠١	٩	٠.٤٦٣**	٠.٠١	٩	٠.٣٦٦*	٠.٠٥
١٠	٠.٧٨٤**	٠.٠١	١٠	٠.٧٣٧**	٠.٠١	١٠	٠.٤٧٧**	٠.٠١

تشير البيانات الواردة في الجدول (٥) إلى أن إلى أن معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠.٣٦٦-٠.٧٨٨)، وهي جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الصدق.

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجات كل محور والمجموع الكلي للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	٠.٨٨٦**	٠.٠١
الكفايات المعرفية	٠.٧٩٣**	٠.٠١
الكفايات التدريسية	٠.٥٧٩**	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٩٩٦	٠.٠١

تشير البيانات الواردة في الجدول (٦) إلى أن معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠.٥٧٩ - ٠.٩٩٦)، وهي جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات أداة الدراسة:

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبانة ودرجاتها الكلية باستخدام برنامج (spss) كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧) قيم معاملات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبانة

والدرجة الكلية

المحاور	معامل الفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)
الكفايات الشخصية	٠.٨٧
الكفايات المعرفية	٠.٩١
الكفايات التدريسية	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٠.٨٦

تشير البيانات الواردة في الجدول (٧) إلى أن معاملات ثبات محاور الاستبانة تراوحت مستوياته بين (٠.٨٧-٠.٩١)، وعلى المستوى الكلي بلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، وتعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة؛ مما يُطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مقبول من الثبات.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

١. الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بالموضوع ثم الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأداة البحث.
٢. اعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وتطبيقها على عينة استطلاعية بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات.
٣. تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة، وجمع البيانات وتفريقها في الجداول المعدة لها.
٤. اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة للبيانات.
٥. رصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الآتية:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرومباخ وتحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه: "ما الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا المحور وللمحور ككل وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول:

الجدول (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات

الشخصية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية

م	العبارات	التكرارات	درجة الموافقة					الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	درجة الاستخدام
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	أمتلك المرونة اللازمة للتعامل مع الطلبة المعاقين سمعياً	ت ٥ ٤١.٧ %	٢	١	٣	١	٨.٣	١.٣٥٧	٣.٧٥	موافق
٢	لدي القدرة على التواصل مع الطلبة المعاقين سمعياً بشكل كلي	ت ٨ ٦٦.٧ %	٢	٠	١	١	٨.٣	١.٢٣١	٤.٣٣	موافق بشدة
٣	احترم أخلاقيات مهنة تدريس ذوي الإعاقة السمعية وألتزم بقواعدها	ت ٨ ٦٦.٧ %	٣	٠	١	٠	٠	٠.٦٦٩	٤.٥٨	موافق بشدة
٤	أقبل أفكار الآخرين وأتعامل معهم باحترام	ت ١٠ ٨٣.٣ %	١	٠	٠	١	٨.٣	٠.٨٨٨	٤.٦٧	موافق بشدة
٥	القدرة على معالجة المشكلات التي تنشأ عند تدريس ذوي الإعاقة السمعية بأسلوب ملائم	ت ٦ ٥٠ %	٥	٠	١	٠	٠	٠.٦٦٩	٤.٤٢	موافق بشدة
٦	أمتلك مهارات الحوار والمناقشة في التعامل مع الطلبة المعاقين سمعياً.	ت ٦ ٥٠ %	٦	٠	٠	٠	٠	٠.٥٢٢	٤.٥٠	موافق بشدة
٧	استطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	ت ٧ ٥٨.٣ %	٣	٠	٢	٠	١٦.٧	٠.٧٩٣	٤.٤٢	موافق بشدة
٨	أشارك في دورات تدريبية تخص التعامل مع الطلبة المعاقين سمعياً.	ت ٥ ٤١.٧ %	٥	٠	١	٠	٨.٣	١.١٦٥	٤.٠٨	موافق
٩	لدي رغبة شخصية في التدريس مع ذوي الإعاقة السمعية	ت ٥ ٤١.٧ %	١	١	١	٤	٣٣.٣	١.٨٥٠	٣.١٧	محايد
١٠	استخدام التقويم الذاتي للنمو المهني بشكل مستمر	ت ٧ ٥٨.٣ %	١	٠	٣	١	٨.٣	١.٣١١	٤.٠٨	موافق
المجموع الكلي										
								٠.٦٧٦	٤.٢٠	موافق بشدة

تبين النتائج الواردة في الجدول (٨) أن الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية كانت بدرجة موافق بشدة، وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام على كافة العبارات ككل (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٦٧٦). ويتضح من الجدول (٨) أن أبرز العبارات المتحققة في المحور الأول تتمثل في العبارة (أقبل أفكار الآخرين وأتعامل معهم باحترام) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٨٨٨) يليها العبارة (احترم أخلاقيات مهنة تدريس ذوي الإعاقة السمعية وألتزم بقواعدها) حيث احتلت

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦٦٩) وفي المرتبة الثالثة تحققت العبارة (أمتلك مهارات الحوار والمناقشة في التعامل مع الطلبة المعاقين سمعياً) بمتوسط حسابي (٤.٥٠) وانحراف معياري (٠.٥٢٢)، بينما احتلت العبارتان (القدرة على معالجة المشكلات التي تنشأ عند تدريس ذوي الإعاقة السمعية بأسلوب ملائم) و (استطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين) في المرتبة الرابعة على التوالي بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٩٣) وفي المرتبة الخامسة العبارة (لدي القدرة على التواصل مع الطلبة المعاقين سمعياً بشكل كلي) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وبانحراف معياري (١.٢٣١) واحتلت العبارتان (أشارك في دورات تدريبية تخص التعامل مع الطلبة المعاقين سمعياً.) و (استخدام التقييم الذاتي للنمو المهني بشكل مستمر) المرتبة السادسة على التوالي بمتوسط حسابي (٤.٠٨).

ويتبين من الجدول (٨) أن أقل العبارات المتحققة في المحور الاول تمثلت في العبارة (أمتلك المرونة اللازمة للتعامل مع الطلبة المعاقين سمعياً) بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (لدي رغبة شخصية في التدريس مع ذوي الإعاقة السمعية) بمتوسط حسابي (٣.١٧).

تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ان معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية يعطون اهتماماً وأولوية للكفايات الشخصية وكون هذه الكفايات مرتبطة اساساً بالاستعداد للعمل مع ذوي الإعاقة السمعية وان المسابقات الجامعية أدت الى تنمية الكفايات الشخصية من حيث تقبل أفكار الآخرين واحترام اخلاقيات مهنة التدريس وأمتلكهن لمهارات الحوار والمناقشة والقدرة على معالجة المشكلات، وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والقدرة على التواصل مع الطلبة المعاقين سمعياً بشكل كلي، وذلك لأنها تعتبر احد العناصر الأساسية في تعليم ذوي الإعاقة السمعية، وسوف تسهم بشكل إيجابي في رفع مستوى الطلبة المعاقين سمعياً، مما يزيد ذلك من ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم في العمل مع ذوي الإعاقة السمعية، وهذا ما أكدته دراسة القحطاني (٢٠١٦)

لكي يتمكن معلم التربية الخاصة من تقديم جميع الخدمات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة يجب عليه أن يكون مؤهلاً تأهيلاً تربوياً وتتوافر لديه الكفايات الشخصية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدهيمات والبستجي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الكفايات درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات الشخصية كانت عالية جداً، وايضاً تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطويل (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الطلاب الصم المكفوفين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية الخاصة في الجامعات الحكومية السعودية تتوافر بدرجة مهمة جداً، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة عامر (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً للكفايات الشخصية كانت منخفضة.

م	العبارات	الترتيب	درجة الموافقة					الحسابية	المعرفات	الترقية
			موافقة	موافقة بشدة	موافقة	موافقة بشدة	موافقة			
١	أحدد الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة السمعية	ت	٤	٥	١	٢	٠	٣.٩٢	١.٠٨٤	موافق
		%	٣٣.٣	٤١.٧	٨.٣	١٦.٧	٠			
٢	استطيع توظيف نظريات التعلم التي تناسب تعليم ذوي الإعاقة السمعية	ت	٥	٢	٥	٠	٠	٤	٠.٩٥٣	موافق
		%	٤١.٧	١٦.٧	٤١.٧	٠	٠			
٣	أمتلك معرفة كافية حول خصائص الطلبة المعاقين سمعياً	ت	٣	٤	٤	١	٠	٣.٧٥	٠.٩٦٥	موافق
		%	٢٥	٣٣.٣	٣٣.٣	٨.٣	٠			
٤	لدي المعرفة بأفضل البدائل التربوية لدى الطلبة المعاقين سمعياً	ت	٢	٦	٣	١	٠	٣.٧٥	٠.٨٦٦	موافق
		%	١٦.٧	٥٠	٢٥	٨.٣	٠			
٥	لدي القدرة على إعداد الخطة التربوية الفردية	ت	٤	٧	١	٠	٠	٤.٢٥	٠.٦٢٢	موافق بشدة
		%	٣٣.٣	٥٨.٣	٨.٣	٠	٠			
٦	لدي المعرفة بالتقويم المستمر لذوي الإعاقة السمعية	ت	٣	٥	٢	١	١	٣.٦٧	١.٢٣١	موافق
		%	٢٥	٤١.٧	١٦.٧	٨.٣	٨.٣			
٧	أمتلك المعرفة بالاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية	ت	٤	٤	٢	١	١	٣.٧٥	١.٢٨٨	موافق
		%	٣٣.٣	٣٣.٣	١٦.٧	٨.٣	٨.٣			
٨	لدي المعرفة بالمفاهيم الخاصة بذوي الإعاقة السمعية	ت	٥	٣	١	٢	١	٣.٧٤	١.٤٢٢	موافق
		%	٤١.٧	٢٥	٨.٣	١٦.٧	١٦.٧			
٩	لدي المعرفة بأثر الإعاقة السمعية على الجانب المعرفي	ت	٦	٣	٠	٣	٠	٤	١.٢٧٩	موافق
		%	٥٠	٢٥	٠	٢٥	٠			
١٠	أمتلك المعرفة الكافية عن طبيعة العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية	ت	٥	٢	٢	٢	١	٣.٦٧	١.٤٣٥	موافق
		%	٤١.٧	١٦.٧	١٦.٧	١٦.٧	٨.٣			
المجموع الكلي										
								٣.٨٥	٠.٩١٤	موافق

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه: ما الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل

عبارة من عبارات هذا المحور وللمحور ككل وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول:

الجدول(٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية تبين النتائج الواردة في الجدول (٩) أن الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية كانت بدرجة موافق، وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام على كافة العبارات ككل (٣.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٩١٤).

ويتضح من الجدول(٩) أن ابرز العبارات المتحققة في الكفايات المعرفية تتمثل في العبارة (لدي القدرة على إعداد الخطة التربوية الفردية) حيث جاءت في المرتبة الأول بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، يليها العبارتان(استطيع توظيف نظريات التعلم التي تتناسب تعليم ذوي الإعاقة السمعية) و(لدي المعرفة بأثر الإعاقة السمعية على الجانب المعرفي)حيث احتلت المرتبة الثانية على التوالي بمتوسط حسابي (٤) وفي المرتبة الثالثة تحققت العبارة (أحدد الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة السمعية) بمتوسط حسابي (٣.٩٢) بينما احتلت العبارات الثلاث الأتية: (أمتلك معرفة كافية حول خصائص الطلبة المعاقين سمعياً) و(لدي المعرفة بأفضل البدائل التربوية لدى الطلبة المعاقين سمعياً) و(أمتلك المعرفة بالاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية)المرتبة الرابعة على التوالي بمتوسط حسابي(٣.٧٥)،وفي المرتبة الخامسة العبارة (لدي المعرفة بالمفاهيم الخاصة بذوي الإعاقة السمعية) بمتوسط حسابي(٣.٧٤)

ويبين الجدول (٩) أن أقل العبارات المتحققة في المحور الثاني تمثلت في العبارتان (لدي المعرفة بالتقويم المستمر لذوي الإعاقة السمعية) و (أمتلك المعرفة الكافية عن طبيعة العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية) بمتوسط حسابي(٣.٦٧).

يتضح من خلال الإجابة على السؤال الثاني ان توافر الكفايات المعرفية جاء بدرجة موافق وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الكفايات المعرفية للطلبة المعاقين سمعياً وإلى مبدأ التعلم القائم مع الفئات الخاصة القائم على تحديد الاحتياجات التربوية والاعتراف بأن لكل طفل قدرات مختلفة ولا يجب مقارنة المعاقين ذهنياً بأقرانهم بل يجب مقارنة الطفل بنفسه فتعد عملية إعداد الخطط التربوية الفردية ضرورية وتوظيف نظريات التعلم التي تناسب تعليم ذوي الإعاقة السمعية والمعرفة بالاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وهذا ما أكدته دراسة الطويل (٢٠١٨) حيث اشارت إلى ضرورة امتلاك معلم الصم المكفوفين لجميع المعارف والنظريات التربوية التي تساهم في مساعدته على فهم احتياجات طلابه التربوية بشكل اكبر وبالتالي اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التي تتناسب مع هذه الاحتياجات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بشناق(٢٠١٧) التي توصلت إلى توافر الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في إدارة تعليم محافظة النماص من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية، وايضاً تتفق مع نتائج دراسة عامر (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً للكفايات المعرفية من وجهة نظر المديرين ومشرفي التربية الخاصة كانت بدرجة كبيرة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة مباركي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى ان مستوى الكفايات المعرفية لمعلمات رياض الأطفال لأداره تعليم جازان كان متوسطاً.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي نصه: ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة جازان؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا المحور وللمحور ككل وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول:

جدول (١٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية

اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية

م	العبارات	التكرارات	درجة الموافقة					المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الموافقة
			موافق	موافق بشدة	م	مؤقت	غير موافق بشدة			
١	أحدد السلوك القبلي اللازم لتعلم الموضوع الجديد للطلبة المعاقين سمعياً	٦	٤	٢	١٦.٧	٠	٠	٤.٣٣	٠.٧٧٨	موافق بشدة
٢	استطيع صياغة أهداف سلوكية ومعرفية ومهارية بشكل صحيح قابلة للقياس	٦	٥	١	٨.٣	٠	٠	٤.٤٢	٠.٦٦٩	موافق بشدة
٣	أوظف الأنشطة التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة المعاقين سمعياً في برنامج الدمج	٥	٤	١	٨.٣	٠	٠	٤.٣٣	٠.٦٥١	موافق بشدة
٤	أطبق طرق التدريس المناسبة لكل طالبة من ذوي الإعاقة السمعية	٥	٤	١	٨.٣	١٦.٧	٠	٤	١.١٢٨	موافق
٥	استطيع إثارة دافعية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو المشاركة في الأنشطة التعليمية	٤	٣	١	١٦.٧	٨.٣	٠	٤	٠.٩٥٣	موافق
٦	أستخدم أساليب التعزيز المادي لتشجيع ذوي الإعاقة السمعية	٧	٥	٢	٣٣.٣	٨.٣	٠	٤.٥٠	٠.٦٧٤	موافق بشدة
٧	أقن ترجمة الأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو إلى أشكال مطبوعة كالرسومات والصور	٧	١	٦	٨.٣	١٦.٧	٨.٣	٤	١.٤١٤	موافق
٨	أستخدم لغة الإشارة أثناء تدريس ذوي الإعاقة السمعية	٦	٢	٤	١٦.٧	١٦.٧	٨.٣	٣.٩٢	١.٣٧٩	موافق
٩	أراعي خصائص الطلبة المعاقين سمعياً عند تصميم الاختبارات	٦	٢	٤	١٦.٧	١٦.٧	٨.٣	٤	٠.٧٣٩	موافق
١٠	أستخدم استراتيجيات تدريس مدعومة بالتكنولوجيا تكسب الطلبة المعاقين سمعياً المهارات المطلوبة	٣	٢	١	٥٠	٥٠	٠	٤	٠.٧٣٩	موافق
المجموع الكلي										
								٤.١٥	٠.٩٧٣	موافق

يبين الجدول (١٠) أن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية

لذوي الإعاقة السمعية كانت بدرجة موافق، وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة، إذ بلغ

المتوسط الحسابي العام على كافة العبارات ككل (٤.١٥) وبانحراف معياري

(٠.٩٧٣).

ويوضح الجدول (١٠) أن أبرز العبارات المتحققة في المحور الثالث تتمثل في

العبارة (استخدام أساليب التعزيز المادي لتشجيع ذوي الإعاقة السمعية) حيث جاءت في

المرتبة الأولى على التوالي بمتوسط حسابي (٤.٥٠) يليها العبارة (استطيع صياغة

أهداف سلوكية ومعرفية ومهارية بشكل صحيح قابلة للقياس) حيث احتلت هذه العبارة

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وفي المرتبة الثالثة تحققت العبارتان (أحد السلوك القبلي اللازم لتعلم الموضوع الجديد للطلبة المعاقين سمعياً) و(أوظف الأنشطة التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة المعاقين سمعياً في برنامج الدمج) بمتوسط حسابي (٤.٣٣).

ويبين الجدول (١٠) أن أقل العبارات المتحققة في المحور الثالث تمثلت في العبارة (استخدام لغة الإشارة أثناء تدريس ذوي الإعاقة السمعية) بمتوسط حسابي (٣.٩٢).

يتضح من خلال عرض نتائج السؤال الثالث أن الكفايات التدريسية تحققت بدرجة موافق وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ان معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية يمتلكون خبرة تدريسية من خلال حصولهن على بعض الدورات قبل التحاقهن بالعمل مما غير ادائهن المهني الفعلي خلال ممارستهن لتدريس ذوي الإعاقة السمعية من حيث تعزيز قدرتهن على استخدام أساليب التعزيز المادي لتشجيع ذوي الإعاقة السمعية وصياغة اهداف سلوكية ومعرفية ومهارية وهذا يتفق مع نتائج دراسة قسيمة وشويل (٢٠١٦) التي توصلت إلى ان معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون درجة عالية من الكفايات التدريسية، وايضاً تتفق مع نتائج دراسة بشناق (٢٠١٧) التي توصلت إلى توافر الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في إدارة تعليم محافظة النماص من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة يحيوي (٢٠٢٢) التي توصلت الى ان درجة توافر ابعاد المهارات التدريسية لمعلمي اقسام الدمج لذوي الإعاقة السمعية كانت بدرجة متوسطة.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية لذوي

الاحتياجات الخاصة حول الكفايات اللازمة وفقاً لمتغيرات الدراسة؟ وللإجابة على السؤال الرابع تم صياغة فرضيات البحث الأول والثاني والثالث. وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات اللازمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي " استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الكفايات الشخصية	بكالوريوس	٠.٢٧١	٠.٧٦٩	غير دال إحصائياً
	ماجستير			
	دكتوراه			
الكفايات المعرفية	بكالوريوس	٠.٤٣٠	٠.٦٦٣	غير دال إحصائياً
	ماجستير			
	دكتوراه			
الكفايات التدريسية	بكالوريوس	٠.٢٢٤	٠.٨٠٤	غير دال إحصائياً
	ماجستير			
	دكتوراه			

يوضح الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى احتواء عينة الدراسة على عدد كبير من المعلمات التي يحملن درجة البكالوريوس حيث يمثلن بنسبة (٧٥ %) من المجموع الكلي لأفراد العينة كما تعزى ذلك إلى انهن جميعهن درسن برامج أكاديمية متشابهة ويعيشون في بيئة واحدة؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قسمية وشويل (٢٠١٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي في البعدين الكفايات المعرفية والتدريسية والشخصية، وتختلف مع نتائج دراسة (Kholoud et al , 2016) التي توصلت إلى اختلافات كبيرة وفقاً للمؤهلات العلمية ، وايضاً تختلف مع نتائج دراسة يحيوي (٢٠٢٢)

التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات اللازمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة " استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الكفايات الشخصية	أقل من ٥ سنوات	٠.١٤٤	٠.٨٦٨	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى ١٠ سنوات			
	أكثر من ١٠ سنوات			
الكفايات المعرفية	أقل من ٥ سنوات	٠.٩٦٨	٠.٤١٦	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى ١٠ سنوات			
	أكثر من ١٠ سنوات			
الكفايات التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٠.٠٢٦	٠.٩٧٤	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى ١٠ سنوات			
	أكثر من ١٠ سنوات			

يوضح الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك تقارب في سنوات الخبرة بين أفراد العينة حيث بلغ نسبة عدد المعلمات التي يعملن في تعليم ذوي الإعاقة السمعية مدة أكثر من ١٠ سنوات ٦٦.٧% من مجموع أفراد العينة، كما أن اهتمام القيادات التربوية بجميع المسميات الوظيفية من حيث التثقيف والتدريب أدى إلى عدم وجود فروق تعزى للخبرة وإيضاً تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يتبادلون الخبرات فيما بينهن فالمعلمات الأصغر يستفيدن من

تجارب وخبرات المعلمات اصحاب الخبرة التدريسية الأكبر، وتتفق مع نتائج دراسة الطويل (٢٠١٨) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية الخاصة في الجامعات الحكومية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية، وايضاً تتفق مع نتائج دراسة مباركي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في استجابات افراد العينة بإدارة تعليم جازان وفق متغير سنوات الخبرة . .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات اللازمة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية" استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين

متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	الدورات التدريبية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الكفايات الشخصية	اقل من ٥ دورات	١.٨٢٠	٠.٢١٧	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى ١٠ دورات			
	اكثر من ١٠ دورات			
الكفايات المعرفية	اقل من ٥ دورات	٢.٠٨٥	٠.١٨٠	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى ١٠ دورات			
	اكثر من ١٠ دورات			
الكفايات التدريسية	اقل من ٥ دورات	٢.٦٠٧	٠.١٢٨	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى ١٠ دورات			
	اكثر من ١٠ دورات			

يوضح الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية؛ وتتفق هذه النتيجة مع

نتائج دراسة الدهيئات والبستجي(٢٠٢٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

ملخص النتائج:

- تبين النتائج تحقق الكفايات الشخصية بدرجة موافق بشدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام على كافة العبارات ككل (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٦٧٦).
- أظهرت النتائج تحقق الكفايات المعرفية بدرجة موافق إذ بلغ المتوسط الحسابي العام على كافة العبارات ككل (٣.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٩١٤).
- كشفت النتائج تحقق الكفايات التدريسية بدرجة موافق، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام على كافة العبارات ككل (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٩٧٣).
- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية حول الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة العناية بإعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية حتى يستطيعوا خدمة هذه الفئات.
٢. عقد مؤتمر سنوي يعرض فيه أبحاث وأوراق عمل تتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات المرتبطة بتعليم ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. التوجيه بأهمية عمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لرفع مستوى الكفايات المعرفية والتشخيصية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج تقترح الباحثة الاتي:

١. اجراء بحث حول الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في تخصصات أخرى.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥



٢. اجراء بحث عن فاعلية الكفايات التربوية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين سمعياً.
٣. إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات والكفايات الفعلية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.

المراجع العربية

- إبراهيم، سمير ، ورضوان، محمد، وسليمان، محمد(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي الصم بمدينة عرعر. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ١(٣)، ١٥٧-١٤٢.*
- إبراهيم، حسام الدين، والمرزوقي، أحمد بن سعيد(٢٠٢١). الروابط المهنية مدخل للتنمية المهنية لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بسلطنة عمان. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(١٩)، ٨٦-٥٧.*
- باعارمة، منال علي سالم (٢٧-٢٩ مايو ، ٢٠٢٢).واقع استخدام استراتيجيات التدريس من قبل معلمات طالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس مكة المكرمة.(بحث مقدم)، *المؤتمر الدولي للنمو والتطوير التكاملي في التربية، المملكة العربية السعودية ، ٢٢٠-٢٣٢.*
- بشناق، مرام عبد الهادي(٢٠١٧).أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بإدارة التعليم بمحافظة المناس من وجهة نظرهم ومدى توافرها لديهم. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة ، ٦(٣)، ٢٨٧-٣٠٥.*
- الدهيمات، يحيى، والبستجي، مراد احمد(٢٠٢٢).درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات اللازمة مع ذوي الحاجات الخاصة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ١٥(٤)، ١٧٧-٢٠١.*
- ذيب، فهيمة، ومخولف، سعاد (٢٠١٩). الكفايات المهنية لمربي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التخلف العقلي نموذجاً. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(٥)، ١٣٨-١٥٥.*
- السبحي، عبد الحي، والرشيدي، خالد بن محمد، والنجار، حسين بن عبد المجيد (٢٠١٤). كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الكفايات المهنية. *مجلة العلوم التربوية، ١، ١٩-٧٦.*
- الطويل، لمياء عبد الرحمن(٢٠١٨).الكفايات اللازمة لمعلمي الطلاب الصم المكفوفين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية الخاصة في الجامعات الحكومية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- عامر، ربيع عبد الرؤف محمد(٢٠١٧).امتلاك معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة. *مجلة الفتح، ٧٠، ١٠٩-١٣٨.*
- عبد القادر، عبد الرزاق مختار(٢٠٢٣).استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة . وكالة الصحافة العربية.

- العنكي، سندس عبد الله (٢٠١٩). كفايات معلم المواد الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون. *المجلة المستنصرية*، ٢، ٤٦٩ - ٤٩٠.
- القحطاني، عبد الله حجاب (٢٠١٦). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٥ (١٢)، ٤٢٨-٤٤٦.
- قسيمة، فريد، وشويعل، سامية (٢٠١٨). الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ٧ (٢)، ٢٦١-٢٨٨.
- القضاة، ضرار محمد، والشرادقة، ماهر تيسير (٢٠١٦). كفايات المعلمين والعاملين واحتياجاتهم في برامج التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة الفتح*، ٦٧، ٢٣٥-٢٧٥.
- الكنانى، ريم عبد الله (٢٠١٦). مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. *مجلة مجمع*، ١٥، ٥٣٥-٥٧١.
- المالكي، سلطان بن سعيد، والقحطاني، بدر ناصر (٢٠٢١). ادوار معلمي الصم وضعاف السمع وفق برامج التعليم الشامل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ١٥، ٣٢٠-٣٦٣.
- مباركى، ريم عبد الله احمد (٢٠٢٣). تقييم الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهن. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٦ (٥٤)، ٩٨-١٢٨.
- مصطفى، اشرف محمد، والمليح، مروة ماهر (٢٠٢٣). واقع الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة العاملين مع اضطراب طيف التوحد بإمارة أبو ظبي في ضوء متطلبات الجودة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٧ (٣٩)، ٧٠-٨٤.
- مصفى، فتحي محمد (٢٠١٥). الكفايات المهنية لمعلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة*، ١١ (٣٠)، ١٧٣-٢١٢.
- موسى، ناصر بن علي (٢٠١٠). تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. *مكتب التربية لدول العربي الخليج*.
- يحياوي، عبد الكريم (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اقسام الدمج المدرسي في ظل الكفايات التي تتطلبها فئة ذوي الإعاقة السمعية. [اطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة محمد لمين، الجزائر.
- يوسف، امانى كمال (٢٠٢٣). مستحدثات التعليم المستند الى الدماغ في التدريس للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. *دار الكتب العلمية*.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥



المراجع الأجنبية:

- Al-Dababneh, Kholoud Adeeb & Al-Zboon, Eman & Akour, Mutasem (2016). Competencies that Teachers Need for Teaching Children Who Are Deaf and Hard-of-Hearing (DHH) in Jordan. *Education International*, 18(4), 1-17